NPT/CONF.2020/SR.11

Distr.: General
9 September 2022
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشـــار الأســـلحة النووية لاســـتعراض المعاهدة عام 2020

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 19 آب/أغسطس 2022، الساعة 10:00

الرئيس: السيد زلوفينن ..... (الأرجنتين)

المحتويات

انتخاب رؤساء ونواب رؤساء اللجان الرئيسية ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض *(تابع)*

أي مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبيانها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

الرجاء إعادة استعمال الورق

22-12970 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة 10:05

انتخاب رؤساء ونواب رؤساء اللجان الرئيسية ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض *(تابع)*

1 - **الرئيس:** قال إن منسق مجموعة الدول الغربية أبلغه بأن أحد أعضاء لجنة وثائق التفويض، وهو السيد شيلستراته من بلجيكا، ستحل محله السيدة مارشون من بلجيكا، كنائبة لرئيس لجنة وثائق التفويض.

2 - *انتُخِبت السيدة مارشان (بلجيكا)، بالتزكية، نائبة لرئيس لجنة وثائق التفويض.*

أي مسائل أخرى

3 - **الرئيس:** قال إنه يود الشروع في النظر في هيكل دورة الاستعراض المقبلة حتى تتمكن الأمانة العامة من تحديد المرافق والخدمات الضرورية التي ستكون مطلوبة لعقد الدورة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي المقبل. وأفاد بأنه تم تحديد ثلاثة خيارات.

4 - فأما الخيار الأول فهو الإبقاء على نهج دورة الاستعراض الخماسية السنوات، فيكون عام 2023 "سنة بيضاء" ثم تُعقد ثلاث دورات للجنة التحضيرية في الأعوام 2024 و 2025 و 2026، على التوالي، على أن يُعقد المؤتمر الاستعراضي التالي في عام 2027.

5 - وأما الخيار الثاني فهو عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2025. ومؤدى هذا الخيار عدم ترك "سنة بيضاء" وعقد دورات اللجنة التحضيرية في عامي 2023 و 2024 (حيث تُعقد دورتان للجنة في سنة واحدة)، يليها المؤتمر في عام 2025؛ أو عقد أول دورتين للجنة في عامي 2023 و 2024، والدورة الثالثة للجنة في عام 2025، قبل انعقاد المؤتمر.

6 - وأما الخيار الثالث فهو الأخذ بدورة استعراض رباعية السنوات، بحيث يُعقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2026. وفي ظل هذا الخيار، لن تكون هناك "سنة بيضاء" بين دورة الاستعراض الحالية والدورة التالية. وبالتالي، تُعقد الدورة الأولى للجنة التحضيرية في عام 2023، والثانية في عام 2024، والثالثة في عام 2025.

7 - **السيد الغيطاني** (مصر): يؤيده **السيد ليدل** (المملكة المتحدة)، و**السيد عيديد** (ماليزيا)، و**السيد مابهونغو** (جنوب أفريقيا)، و**السيد سياه** (سنغافورة)، و**السيد كوه** يونغ كول (جمهورية كوريا)، و**السيد لي** سونغ (الصين)، و**السيد أساكو** (غانا)، و**السيد ياكوت** (تركيا)، و**السيد سيريمبيت** (كازاخستان)، قال إن الخيار الثالث هو الخيار الأفضل باعتباره حلا وسطا عمليا.

8 - **السيد بيلوسوف** (الاتحاد الروسي): قال إن الخيارات الثلاثة جميعها تستحق المناقشة وإن عام 2026 سيكون مزدحما بالفعل، نظرا لأن العديد من المؤتمرات الأخرى ستعقد في ذلك العام.

9 - **السيد غوميز روبليدو فردوسكو** (المكسيك): يؤيده **السيد دوارتي** (البرازيل)، قال إن الحل المفضل هو أن تكون هناك سنة بيضاء في عام 2023. ومن ثم تُعقد اللجنة التحضيرية الأولى في عام 2024، والثانية في عام 2025، والثالثة في عام 2026، وهو نفس العام الذي سيُعقد فيه أيضاً المؤتمر الاستعراضي التالي.

10 - **السيد جاهرومي** (جمهورية إيران الإسلامية): يؤيده **السيد دندي** (الجمهورية العربية السورية): قال إنه من المهم الإبقاء على سابقة الدورات الخماسية السنوات. ولذلك فإن الخيار الثاني، أي عقد المؤتمر الاستعراضي التالي في عام 2025، هو الخيار المفضل.

11 - **السيد أوغاساوارا** (اليابان): قال إن وفد بلده يفضل أيضا الخيار الثاني، أي عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2025. غير أن وفد بلده سيتحلى بالمرونة إذا فضلت الأغلبية الساحقة الخيار الثالث، حيث يُعقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2026.

12 - **السيد النعيمي** (الإمارات العربية المتحدة): قال إن وفد بلده مستعد أيضا لإبداء المرونة: فعام 2025 حل جيد للحفاظ على دورة الاستعراض، ولكن عام 2026 أكثر معقولية من حيث التوقيت.

13 - **السيدة دنكان** (نيوزيلندا): قالت إن الخيار المنتقى ينبغي أن ييسر أفضل مناقشة ممكنة وأن يزيد إلى أقصى حد من احتمالات تعزيز نظام عدم الانتشار بطريقة عملية وواقعية.

14 - **السيد غوناراتنا** (سري لانكا): قال إن المؤتمر الاستعراضي المقبل ينبغي أن يعقد إما في عام 2025 أو عام 2026، ولكن عام 2027 سيكون متأخرا جدا نظرا للطابع الملح للوضع. وإذا لم يتوصل المؤتمر الاستعراضي الحالي إلى نتائج، فإن وفد بلده يُفضِّل عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2025.

15 - **السيد كاستانيدا سولاريس** (غواتيمالا): قال إنه بينما يُفضَّل الإبقاء على الدورة الخماسية السنوات الحالية، فإن خيار عقد المؤتمر

الاستعراضي المقبل في عام 2026 ممكن أيضا. وسيتوقف القرار على نتائج المؤتمر الحالي.

16 - **السيد شينمان** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن دورة الاستعراض الخماسية السنوات قد خدمت معاهدة عدم الانتشار والمؤتمرات الاستعراضية بشكل جيد جدا، ولكن وفد بلده يمكن أن يؤيد أيضا عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2026. غير أنه سيكون من الأفضل في هذه الحالة عقد أول لجنة تحضيرية في الصيف، وليس في الربيع، بغية إعطاء الوفود الوقت الكافي.

17 - **السيد تيتو** (كيريباس): قال إنه يفضل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن دورة عادية خماسية السنوات؛ ولكن إذا لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء، فينبغي عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2026.

18 - **السيدة أوزموندسن** (النرويج): قال إن وفد بلده يمكن أن يتحلى بالمرونة بشأن التوقيت: فدورات الاستعراض الخماسية السنوات خدمت معاهدة عدم الانتشار بشكل جيد، ولكن وفد بلده مستعد أيضا للموافقة على الخيار الثالث.

19 - **السيدة كوينتيرو كوريا** (كولومبيا): قالت إنه من الأفضل الإبقاء على دورة خماسية السنوات. ولكن هناك أيضا ميزة في الإبقاء على سنة بيضاء وعقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2026. وسيتوقف القرار في نهاية المطاف على نتائج المؤتمر الحالي.

20 - **السيدة ألموجويلا** (الفلبين): قالت إن وفد بلدها سينضم إلى ما تتوافق الآراء. غير أن دورة الاستعراض المتفق عليها ينبغي أن تتضمن عمليات تتيح إجراء مناقشة موضوعية. وأضافت أن الشكل الحالي للمناقشات العامة في اللجان التحضيرية لا يخدم هذا الغرض وستكون هناك حاجة إلى منهجية أفضل للمضي قدما بطريقة أكبر إنتاجية.

21 - **السيدة حسن** (العراق): قالت إن وفد بلدها يفضل عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2025، ولكن يمكن أن يبدي مرونة لعقده في عام 2026.

22 - **السيد فريمي** (فرنسا): قال إن عقد المؤتمر الاستعراضي المقبل في عام 2026 سيكون مناسبا. وبينما سيتزامن عام 2026 مع مؤتمرات أخرى، يمكن التغلب على ذلك من خلال التنظيم المتعاقب للمناسبات، بالتنسيق مع جنيف. ومن الممكن عقد مؤتمر في نفس السنة التي تُعقد فيها اللجنة التحضيرية، ولكن ذلك لن يكون مثالياً إذا عُقدت المناسبتان في توقيتين متقاربين. بيد أن فرنسا يمكن أن تنضم إلى ما تتوافق عليه الآراء إذا ما تقرر ذلك.

23 - **السيد فيتز** (كندا): قال إن موعد المؤتمر الاستعراضي المقبل ينبغي تحديده في ضوء العمل الذي يتعين القيام به بين الدورات. وفي هذا السياق، يؤيد وفد بلده اقتراح ممثل الولايات المتحدة عقد اللجنة التحضيرية الأولى في وقت متأخر من عام 2026.

24 - **الرئيس**: قال إنه على الرغم من وجود تفضيل عام، حسب فهمه، لحل وسط، فإنه يمكن أن يكون هناك تباين في ضوء تفضيل بعض الوفود خيارات أخرى. وقال إن المشاورات ستستمر بغية تناول المسألة بمزيد من المناقشة.

25 - **السيد فريمي** (فرنسا): تلا بيانا مشتركا بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باسم 79 دولة طرفا في معاهدة عدم الانتشار*.

26 - **السيد باندیا** (نيجيريا): قال إن وفد بلده يود أن يشير إلى أنه لم يؤيد البيان المشترك الذي أدلت به فرنسا. وبينما أيد وفد بلده بيانات سابقة من هذا القبيل، فإنه لم تُتح له الفرصة لتقديم إسهامات في البيان الحالي، ومن ثم فإنه يرغب في أن ينأى بنفسه عن البيان المشترك.

27 - **السيد لي** سونغ (الصين): قال إن هناك حاجة إلى نهج متوازن وغير مسيس للتغلب على الخلافات الراهنة. وأعرب عن استعداد وفد بلده للعمل مع جميع الأطراف لتعزيز الأمن الدولي والاضطلاع بدور مرن وبنَّاء. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تعزز تنسيقها وتعاونها لضمان نجاح المؤتمر الاستعراضي.

28 - وأعرب عن التزام الصين بالسلام والاستقرار وإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية من خلال الحوار والتشاور. وأكد أن التاريخ يبين أن الحوار هو السبيل الوحيد للمضي قدما. وينبغي للمشاركين في المؤتمر الاستعراضي أن يتعاملوا مع المسألة بطريقة هادئة وعقلانية، وأن يسعوا إلى إيجاد حل من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية، وأن يتحلوا بضبط النفس، وأن يتجنبوا اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم حالات التوتر. وينبغي للأطراف المعنية أن تستأنف الحوار المبكر والهادف. وأعرب عن استعداد الصين لإيجاد صيغة تعبر عن المسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية بطريقة موضوعية ومناسبة مقبولة للجميع في الوثيقة الختامية، بغية إرسال الإشارة الصحيحة وبالتالي تعزيز نظام عدم الانتشار والتسوية السياسية.

* صدر لاحقا بصفته الوثيقة NPT/CONF.2020/60.

29 - **السيد تيتو** (كيريباس): ذكَّر بأن الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة يشير إلى "التسوية السلمية للمنازعات"، وقال إنه يعتقد أن الآباء المؤسسين اختاروا عمدا تلك الصيغة لأن لمنطقة المحيط الهادئ دورا تؤديه في إحلال السلام. ورحب بالنهج الهادئ والعقلاني الذي دعت إليه الصين باعتباره حلا "وديا". وأفاد بأنه طلب إلى سفير جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في اجتماع عُقد مؤخرا، إنهاء التجارب النووية خدمة لمصلحة البشرية جمعاء. وأضاف أنه بينما أيَّد البيان المشترك الذي أدلت به فرنسا، لا تزال هناك حاجة إلى سد الفجوات من أجل إحلال السلام وإنهاء الانقسامات والتكاتف كبشر.

30 - **السيد بيلوسوف** (الاتحاد الروسي): قال إنه منذ بداية المؤتمر الاستعراضي الحالي، بذلت عدة بلدان ومجموعات البلدان محاولات لشيطنة خصومها وتشويه سمعتهم. وبينما يمكن أن تستفيد تلك البلدان والمجموعات من هذا النهج، فإن هذه الحملات الاستفزازية لا قيمة لها إذا كان الهدف النهائي هو أن يتوصل المؤتمر إلى توافق في الآراء من خلال التراضي. وأعرب في هذا السياق عن تأييده للبيان الذي أدلى به ممثل الصين الذي أوجز النهج المشترك الذي ينبغي أن تنضم إليه الوفود الأخرى أثناء أعمال المؤتمر من أجل التوصل حقا إلى نتائج موضوعية ومعالجة المسائل المطروحة للمناقشة.

31 - وأردف قائلاً إن وفد بلده يتفهم موقف البلدان التي أيدت البيان المشترك الذي أدلت به فرنسا، بما في ذلك موقف بلدان مثل كيريباس، وهو موقف ينبغي احترامه؛ غير أن وفده لا يمكن أن يوافق على عزل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واتهامها بكل ما يحدث في المنطقة دون محاولة حل المسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية. وأعرب عن استعداد وفد بلده للعمل مع جميع الوفود لإيجاد صيغة مناسبة وإرسال إشارة صحيحة إلى كوريا الشمالية بشأن إجراءاتها بغية حل المسائل المثارة. وتحقيقا لهذه الغاية، أعرب عن تضامنه الكامل مع الصين التي طرحت النهج السليم لمعالجة المسألة.

رفعت الجلسة الساعة 11:25.